الأمم المتحدة

A/C.3/61/SR.2

الجمعية العامة

الدورة الحادية والستون

Distr.: General
26 October 2006
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الثانية

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد البياتي . . . . . (جمهورية العراق)

المحتويات

البند ٦٠ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)

(ج) عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية: توفير التعليم للجميع (تابع)

(د) متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

06-54649 (A)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٠٠.

البند ٦٠ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) **تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين** (تابع) (A/61/99)

(ب) **التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة** (تابع)

(ج) **عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية: توفير التعليم للجميع** (تابع) (A/61/151)

(د) **متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة** (تابع) (A/61/167)

١ - **الآنسة جندي** (مصر): قالت إنه في حين أن بعض التقدم قد أُحرز منذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية عام ١٩٩٥ في تشجيع العمل المنتج، وتحقيق الحماية الاجتماعية، وتعزيز التنمية المجتمعية، لا يزال الهدف الأساسي المتمثل في القضاء على الفقر بعيدا عن التحقيق، لا سيما في أفريقيا. وتندرج بين الأسباب الجذرية للفقر أنماط الإنتاج والتوزيع والاستهلاك غير المستدامة، والافتقار إلى نموذج فعال للجمع بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية بصورة ناجحة.

٢ - وأضافت تقول إن بلدها قد حقق تقدما ملحوظا إبان العقد المنصرم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية معاً، عن طريق التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وتضمنت تلك الجهود بناء المساكن المنخفضة التكلفة، والعمل من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين، وتحسين الخدمات العامة، وزيادة عدد المدارس خمسة أضعاف، وزيادة نسبة الالتحاق بالتعليم الابتدائي إلى ٩٦ في المائة وبالتعليم الثانوي إلى ٨٧ في المائة، وخفض الفجوة بين الجنسين في الالتحاق بالمدارس الابتدائية إلى ٥ في المائة. وأعربت عن تقديرها للمساهمة التي قدمتها مؤسسة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، التي شيدت مئات من مدارس الصف الواحد في المناطق الحضرية والريفية على السواء.

٣ - وأشارت إلى أن تدابير مكافحة الفقر تضمنت دفع تعويض إلى مليون أسرة بين الأسر التي تأثرت أشد التأثر بالإصلاح الاقتصادي وعملية الخصخصة؛ وتقديم حوافز للشباب للانضمام إلى المشاريع التدريبية، ومساعدة الأسر والنساء والشباب المنخفضي الدخل على أن يصبحوا من أصحاب الأعمال التجارية الصغيرة.

٤ - ومضت تقول إن معهد التخطيط القومي قد وضع استراتيجية شاملة لمكافحة الفقر، وتعزيز العمالة، ورفع الأجور، ومكافحة الأمية. وتركز الخدمات الصحية والتعليمية على أفقر الناس وأكثرهم تهميشا. ويجري تشجيع تنمية الموارد البشرية وبناء القدرات من أجل مساعدة الناس على التكيف مع الاتجاهات العالمية الجديدة. وأكدت على أهمية العمالة لا في القضاء على الفقر فحسب، بل وفي تحقيق تنمية مستدامة وبلوغ أهداف جدول أعمال الأمم المتحدة الإنمائي. وتحتاج البلدان النامية إلى التعاون الدولي واستمرار دعم المانحين لمساعدتها على مواجهة ما يترتب على العولمة من آثار غير منصفة، وإحراز تقدم صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٥ - واختتمت كلمتها قائلة إنه لم يُحرز في أفريقيا ككل سوى تقدم ضئيل في مجال القضاء على الفقر ومحو الأمية، وفي مكافحة الأوبئة وعدم المساواة بين الجنسين وطائفة من

المشاكل الأخرى. وقالت إن وفدها يقترح لذلك إيلاء أهمية خاصة لموضوع التنمية الاجتماعية في أفريقيا في الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة، كيما يتسنى للمجتمع الدولي أن ينظر في كيفية التصدي للتحديات المتبقية في القارة.

٦ - **السيد مايما** (ليسوتو): تكلم باسم البلدان الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، فقال إن بلدان الجماعة تعلق أهمية كبيرة على تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين. وقد شرعت الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، في مساعيها الرامية إلى ترجمة الأهداف المتفق عليها دوليا إلى حقيقة واقعة داخل المنطقة، في تنفيذ خطة إنمائية استراتيجية إرشادية إقليمية في آذار/مارس ٢٠٠٤ مثلت التنمية الاجتماعية فيها أولوية رئيسية. ووضُعت أُطر خمسية لتنفيذها، تقدم استراتيجيات لتطوير القدرات البشرية وإدامتها واستغلالها، ولإرساء قِيم واتجاهات وممارسات ثقافية إيجابية. ونتيجة لذلك، حققت المنطقة ككل مستوى من التنمية البشرية من الفئة المتوسطة. وحققت بعض دول الجماعة الإنمائية معدلات النمو السنوي المستدامة من الناتج المحلي الإجمالي، الذي يُعد حاسماً لخفض مستويات الفقر عموما في المنطقة إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥، بينما حقق بعضها تقدما في مجال المؤشرات الاجتماعية الرئيسية. على أن القضاء على الفقر ما برح يشكل تحديا رهيبا في المنطقة، حيث لا يزال ما يزيد على ١٤ مليون شخص يعيشون في فقر مدقع. وتشمل استراتيجيات النمو الشامل الرامية إلى تحسين حياة الفقراء سياسات موجهة صوب الاستثمار في التنمية الريفية، مما يشجع الفقراء على التحكم في مصائرهم. وإضافة إلى حشد الموارد المحلية والأجنبية من أجل تمويل استراتيجيات الحد من الفقر، فإن حكومات الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي تقيم بصورة متزايدة شراكات مع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية من أجل توفير الخدمات الاجتماعية للفقراء.

٧ - ومضى يقول إن وباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) يواصل القضاء على حياة الكثيرين في المنطقة وما فتئ يشكل أخطر تهديد للتقدم الاجتماعي - الاقتصادي. وقد عملت بلدان الجماعة الإنمائية، بصورة جماعية وفردية، على مجابهة الوباء عن طريق تشجيع إحداث تغيير في السلوك الجنسي، واستخدام الواقي الذكري، والامتناع عن ممارسة الجنس ومنع نقل الوباء من الأم إلى الطفل، وفضلا عن توفير العقاقير المضادة للفيروسات العكوسة للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. وتشعر هذه البلدان بالامتنان للدعم الذي تلقته من الأمم المتحدة وشركائها المتعاونين ومن فرادى البلدان، وتدعو إلى تنفيذ جميع الالتزامات التي قُطعت في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، في الأُطر الزمنية المتفق عليها، بما في ذلك التعهد بتقديم موارد كافية لدعم الصندوق العالمي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والسل والملاريا.

٨ - واستطرد يقول إن اقتصادات بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي قد تعرضت لبعض التحولات الطفيفة منذ مؤتمر القمة العالمي لعام ١٩٩٥، الأمر الذي يُعزى أساسا إلى سياسات الاقتصاد الكلي السليمة وتكامل النشاط الاقتصادي القطاعي. بيد أن الزيادة في الاستثمارات الأجنبية المباشرة كانت ضئيلة كما أن المساعدة الإنمائية الرسمية قد انخفضت فعلا. وحث الشركاء الإنمائيين الذين لم يخصصوا بعد ٠,٧ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي كمساعدة إنمائية رسمية للبلدان النامية على أن يفعلوا ذلك، مع تخصيص نسبة ٠,١٥ في المائة إلى ٠,٢ في المائة لأقل البلدان نموا. ودعا أيضا الأمم المتحدة وشركاءها المعاونين، المؤسسات المالية الدولية والمانحين الثنائيين والمتعددي الأطراف، إلى دعم

جهود بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي الرامية إلى تعزيز قدراتها على المشاركة في عالم يتجه صوب العولمة بسرعة.

٩ - وأضاف أن حكومات بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، عملا على تشجيع العمالة، قد التزمت بأن توفر التعليم للجميع في أقصر وقت ممكن. وهي تسعى أيضا إلى توفير الفرص لاكتساب المهارات المطلوبة في اقتصاد يقوم على المعارف، فضلا عن الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية الأساسية.

١٠ - وقال إن الجهود الإنمائية ينبغي أن تجري في بيئة تسودها الديمقراطية والحكم الرشيد. وفي هذا الصدد، تستحق جمهورية الكونغو الديمقراطية التهنئة على تنفيذ عملية الانتخابات، الجارية فيها، في سلام وشفافية.

١١ - ومضى يقول إن الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي لا تزال ملتزمة بخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة وتأمل في أن يكلل تنفيذها بالنجاح. ونظرا لتفشي وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، فإن كبار السن في منطقة الجماعة الإنمائية يواجهون عبئا إضافيا ثقيلا يتعلق برعاية الأحفاد اليتامى والأقارب المرضى.

١٢ - وأخيرا، أعرب عن ترحيبه بوضع اتفاقية بشأن حقوق المعوقين، قائلا إنها صك دولي طال انتظاره.

١٣ - **السيد عامل** (باكستان): قال إن ثمة تغيرات إيجابية في حياة الفقراء والمحرومين والمهمشين لا تزال تجري ببطء شديد. وأشار إلى أن كثيرا من أجزاء العالم قد تخلفت عن الركب في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، وأن التقدم يتهدده الخطر من جراء تزايد أوجه التفاوت الاجتماعية والاقتصادية والمتعلقة بالدخل. وينبغي لاستعراض التقدم المحرز أثناء عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر أن يركز على المجالات التالية: التقدم المحرز في القضاء على الفقر؛ توليد العمالة وتحقيق التكامل الاجتماعي؛ التصدي للأسباب الجذرية للفقر ومعالجة ضعف المهمشين؛ إزالة أوجه التباين الاجتماعية الناجمة عن العولمة؛ وزيادة المساعدة الإنمائية الرسمية، وإلغاء الديون وإيجاد المساواة في التجارة، لا سيما في الزراعة والمنسوجات؛ وتسوية الصراعات المسلحة الجارية؛ واستغلال الفرص التي تتمخض عن الهجرة في مجال التنمية الاجتماعية وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

١٤ - وأضاف يقول إن حكومته تولي أولوية عالية للتنمية الاجتماعية. وفي خلال الأعوام السبعة الماضية، حدث تحول في باكستان عن طريق الإصلاحات الهيكلية المتعددة القطاعات التي تركز على تشجيع سياسات النمو التي تساعد الفقراء، وتخلق العمالة، وتحسن الإدارة، وضمان أن تصل فوائد عملية نقل السلطات إلى المستوى الشعبي، وحماية الفئات الضعيفة. وقد أسفرت هذه الاستراتيجية المتعددة الشُعب عن نمو في الناتج المحلي الإجمالي يبلغ حوالي ٧ في المائة في الأعوام الأربعة الماضية، وزيادة الاقتصاد الوطني والدخل الفردي بمقدار الضعف، وخفض كبير في التزامات الديون الخارجية. وانخفضت معدلات الفقر من ٣٤,٥ في المائة في عام ٢٠٠١ إلى ٢٣,٨ في المائة في عام ٢٠٠٦. وخلال السنوات الثلاث الأخيرة، بلغ عدد الوظائف الجديدة التي أنشئت ٥,٨٢ مليون وظيفة، مما جعل نسبة البطالة تنخفض من ٨,٣ في المائة في عام ٢٠٠١ إلى ٦,٥ في المائة في نهاية عام ٢٠٠٥.

١٥ - واستدرك قائلا إن النمو الاقتصادي وحده لا يمكن أن يلبي احتياجات الفقراء. ولذلك اتخذت حكومته خطوات لتوزيع أراضي الدولة على المستأجرين من غير الملاك، وتوفير الائتمان بشروط ميسرة، وتقديم الإغاثة للمناطق المتأثرة بالجفاف، وتوفير منح الإعاشة وإعانات التشييد في المناطق التي تأثرت بزلزال تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥. وقد أولت الحكومة اهتماما خاصا للمشاريع التجارية الصغيرة

والمتوسطة الحجم، التي لديها إمكانات إنشاء وظائف جديدة. وفي الوقت نفسه، يجري إصلاح جهاز الشرطة والنظام القضائي ونظام الضرائب والخدمة المدنية، كما يتواصل إجراء الإصلاحات السياسية وتعميم مراعاة المنظور الجنساني. ويجري تحسين التعليم والرعاية الصحية وإمكانية اللجوء إلى القضاء على صعيد المجتمعات المحلية عن طريق نقل السلطة إلى المستوى الأعلى. وتُبذل الجهود لإصلاح نظام التعليم تحت شعار ''التعليم للجميع''، الذي يشمل تشجيع إلمام الأنثى بالقراءة والكتابة. وبين ٠٠٠ ٤٣ مركز جديد لمحو الأمية، هناك ٨٠ في المائة منها مخصصة للفتيات والنساء.

١٦ - وختاما، ذكر أن البلدان النامية تواجه وضعا غير موات تماما بسبب القواعد الحالية للنظام التجاري والمالي الدولي، ولا سيما نتيجة الإعانات المالية التي تمنحها البلدان الغنية لقطاعات الزراعة فيها والقيود التي تفرضها على إمكانية وصول البلدان النامية إلى السوق. ويجب معالجة هذه الأوجه لعدم الإنصاف عن طريق العمل على أساس توصيات مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ بشأن أهداف المساعدة الإنمائية الرسمية، وتخفيف عبء الديون، والمساعدة، والتجارة، وتدفقات الاستثمارات، والحكم الرشيد. وينبغي أن تظل الالتزامات المتعلقة بالتنمية التي جرى التعهد بها في مؤتمر القمة تحتل الأولوية العليا في برنامج المتابعة. ويجب على الشركاء الإنمائيين أن يدعموا بنشاط الاضطلاع ببرامج في البلدان النامية من أجل تخفيف وطأة الفقر، وتوليد العمالة، وتحقيق التكامل الاجتماعي.

١٧ - **السيد سعيد** (السودان): قال إن الكلمة التي أدلت بها جنوب أفريقيا باسم مجموعة السبعة والسبعين والصين عالجت مشاغل البلدان النامية فيما يتعلق بالتنمية الاجتماعية.

١٨ - ومضى يقول إن مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وضع نهجا شاملا لمعالجة التنمية الاجتماعية عن طريق التركيز على مجالات أساسية ثلاثة: هي القضاء على الفقر، وخلق الوظائف، وتعزيز التكامل الاجتماعي. وقد دعا إعلان الألفية الذي اعتمد عام ٢٠٠٠ إلى مشاركة إنمائية عالمية لتحقيق أهدافه المعلنة بحلول عام ٢٠١٥، بالبناء على ما تحقق في مؤتمر القمة بكوبنهاغن عن طريق تعيين أهداف محددة. ومع أن ثمة شوطا بعيدا قد قطع في تنفيذ برنامج عمل كوبنهاغن، فإن تلك الإنجازات قصرت عن تحقيق الأماني المعقودة. ويلزم لبلوغ تلك الأهداف زيادة الجهود المبذولة، والتعاون الدولي، ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية على الصعيد الإقليمي، وقبل كل شيء، توافر الإرادة السياسية.

١٩ - وواصل كلامه قائلا إن الاستعراضات التي أجرتها لجنة التنمية الاجتماعية لتنفيذ إعلان وبرنامج عمل كوبنهاغن وعقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر قد تناولت التطورات الرئيسية في العقد، بما في ذلك توطيد إطار سياسات القضاء على الفقر، وتحسين التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة في مجال دعم جهود الدول الأعضاء، والتحديات والعقبات التي ما فتئت تجابه الشركاء الإنمائيين في كفاحهم ضد الفقر. وقد كانت كل تلك التدابير بمثابة خطوة إلى الأمام في تقييم التقدم المحرز، وتحديد مجالات الفشل، وإحياء الجهود، وتجديد الالتزامات بالتحرك قدما في إطار سياسات التنمية الاجتماعية.

٢٠ - وأشار إلى أن تقارير الأمين العام أسهمت مساهمة رئيسية في تعزيز منهجية الاستعراض، وأنها رصدت التقدم المحرز في شتى مجالات التنمية الاجتماعية، وأوصت بمضاعفة الدعم الدولي للجهود المبذولة للقضاء على الفقر على الصعيد الوطني، وحثت البلدان المتقدمة النمو على الوفاء بالتزاماتها بتمويل برامج التنمية وفتح الأسواق أمام صادرات البلدان النامية، ونقل التكنولوجيا، وتوفير العون المالي وتخفيف وطأة الديون.

٢١ - وذكر أن الصلة بين التعليم والتنمية واضحة، وأن وفده يؤيد خطة عمل عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، كما أنه يشكر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على الدعم الذي قدمته للتعليم في المناطق الريفية في السودان.

٢٢ - وقال إن التنمية المستدامة تمضي قدما في السودان وأن برامج الحكومة تشمل جميع القطاعات الاجتماعية. ونوّه بأن اتفاق السلام الشامل الذي وقع في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ واتفاق سلام دارفور في أيار/مايو ٢٠٠٦ قد أكسبا تلك الجهود زخما كبيرا. وأعلن أن مفاوضات السلام في شرقي السودان قد قطعت شوطا بعيدا وأن حكومته تتطلع إلى اختتامها. وذكر أن حكومته قد قبلت تحدي السلام وتأمل في أن يحث المجتمع الدولي الدول والمؤسسات المالية الدولية على إعفاء بلده من الديون الخارجية وإزالة العقبات التي تعوق عملية تنميته.

٢٣ - واختتم كلمته قائلا إن حكومته نفذت عددا من البرامج المتعلقة بحقوق كبار السن، وفقا لما دعت إليه خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، وأنها ترحب بوضع الاتفاقية المتعلقة بحقوق المعوقين في صيغتها النهائية وتتطلع إلى اعتمادها في الدورة الحالية.

٢٤ - **السيد شودري** (بنغلاديش): قال إنه بالرغم من النتائج المختلطة التي لوحظت إبان العقد المنصرم منذ انعقاد مؤتمر القمة العالمي، فإن تصميم القادة السياسيين على ضمان تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بصورة كاملة وفي الوقت المناسب ظل مستمرا. بيد أن الأسباب الجذرية للفقر لم تعالج بعد بصورة وافية، ومما يؤسف له أن لجنة التنمية الاجتماعية قد أنهت دورتها الرابعة والأربعين دون أن تتوصل إلى أية نتيجة بشأن القضاء على الفقر الذي يمثل الموضوع الذي يحتل الأولوية. ويجب على الأمم المتحدة أن تبذل مزيدا من الجهود المتضافرة من أجل تحقيق هذا الهدف المشترك.

٢٥ - وأضاف يقول إن حكومته قد حققت تغيرا ذا شأن في المجتمع عن طريق التمسك بقيم التعددية والديمقراطية والحكم الرشيد وحقوق الإنسان والعدالة بين الجنسين وتمكين المرأة. غير أن الفقر ظل يمثل العقبة الرئيسية التي تعترض سبيل التنمية في بلده، شأنه شأن البلدان الأخرى. ذلك أن الفقر في بنغلاديش متعدد الأبعاد ومتفش ويتعين مكافحته في جبهات كثيرة. وتنفذ الحكومة استراتيجية من نقاط ثمان في إطار ورقة استراتيجية الحد من الفقر، تشمل العمالة والتغذية والتعليم والحكم المحلي وصحة الأم والإصحاح ومياه الشرب الآمنة والعدالة الجنائية والرصد. وسيشكل إيجاد التوازن السليم بين العمل العام، والمبادرات الخاصة، وتعبئة المجتمعات المحلية مفتاحا لنجاح هذه الاستراتيجية.

٢٦ - ومضى يقول إن بنغلاديش قد حققت بالفعل المساواة بين الجنسين في المدارس وأنها تتمتع بأعلى معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية في العالم النامي. وقد انخفضت نسبة الفقر فيها بحوالي ٣٠ في المائة في غضون ٣٥ عاما ويعد معدل انخفاض وفيات الأطفال أعلى معدل في المنطقة. وقد انتخب ما يزيد على ٠٠٠ ١٣ امرأة لمناصب في الحكم المحلي، كما أن غالبية المستفيدين من برنامج الائتمانات المتناهية الصغر في البلد، الذين يزيد عددهم على ١٢ مليون شخص، هي من النساء. على أن ثمة حاجة إلى بذل جهود متضافرة لإنهاء طغيان الفقر الذي أصاب الأسر في جنوب آسيا، التي تعد موطنا لـ ٥٠٠ مليون من فقراء العالم.

٢٧ - وقال إن وفده يرحب بوضع اتفاقية حقوق المعوقين في صيغتها النهائية، لكنه يحذر من أن البلدان النامية تحتاج بصورة ملحة إلى دعم تقني ومالي من أجل الإعداد للانضمام إليها. واتباع نهج عريض القاعدة في التعاون الدولي أمر بالغ الضرورة في هذا الصدد. ولدى بنغلاديش سياسة وطنية للمعوقين يجري تنفيذها بواسطة فرقة عمل وفقا لخطة عمل

وطنية. ولقد صحب اعتماد قانون رعاية الإعاقة في عام ٢٠٠١ إنشاء مؤسسة خاصة لرعاية المعوقين.

٢٨ - وأضاف يقول إنه يلزم إدماج السكان المسنين في العالم في صلب برامج التنمية الوطنية. وفي بنغلاديش، يتلقى حوالي ١,٦ مليون شخص يزيد سنهم على ٦٥ عاما علاوة شهرية متزايدة للسنة المالية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ نتيجة لجهود وزارة الرعاية الاجتماعية الرامية على تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة. وتعكس سياسة الحكومة الوطنية المتعلقة بالشباب التزامها أيضا ببرنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها، وتشمل مجموعة عريضة منوعة من البرامج التي تسعى لتلبية شتى احتياجات شباب البلد البالغ تعدادهم ٤٥ مليون نسمة.

٢٩ - وأعلن أن حكومته، في نهجها إزاء التنمية الذي يركز على البشر، تخصص النصيب الأكبر من الميزانية الوطنية للتعليم بوصفه شرطا هاما مسبقا لأية بيئة تمكينية. ويجري منح المنح الدراسية، وتوفر مجانية التعليم للفتيات حتى الفصل ١٢، كما يجري تشجيع إلمام الكبار بالقراءة والكتابة، والتعليم غير النظامي. وعلى الصعيد الوطني، يجري استخدام مؤشرات شتى للتنمية البشرية من أجل التركيز على النمو الذي يفيد الفقراء. وعلى الصعيد الإقليمي، يجري الاضطلاع بمجموعة من استراتيجيات التخفيف من وطأة الفقر عن طريق رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، تعالج الفقر المتجذر على المستوى الشعبي. وقال إن زعماء بلده مصممون على تحسين نوعية حياة شعبه.

٣٠ - **السيدة شانغ دان** (الصين): قالت إنه على الرغم من أن نتائج لافتة للنظر قد تحققت أثناء عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر، فإن تحقيق ذلك الهدف ما برح نائيا. ويشكل استمرار الفقر والتخلف الاقتصادي السبب الجذري في الصراع المسلح، والقلقلة الاجتماعية، وانتشار الأمراض والإرهاب. ويعد الفقر مسألة سياسية واقتصادية معا، ويتطلب القضاء عليه جهودا وطنية ومساعدة دولية على حد سواء.

٣١ - وأضافت أن هناك ثلاثة شروط أساسية للقضاء على الفقر. أولها توافر بيئة دولية سلمية مستقرة ومواتية للتنمية المتناسقة التي يقتضي تحقيقها من المجتمع الدولي أن يسعى إلى الحفاظ على السلام الإقليمي واحتواء الصراعات. والشرط الثاني هو قيام مشاركة عالمية قوية تستند إلى الفائدة المتبادلة ومبدأ تحقيق منفعة الجميع. ويمكن للتنمية أن تساعد في تحريك العولمة صوب تحقيق فوائد مشتركة طالما أتيح للبلدان النامية أن تضع استراتيجيات شاملة للقضاء على الفقر على أساس ظروفها الوطنية المحددة وطالما احترمت البلدان المتقدمة النمو شتى التزاماتها بالمساعدة على التعجيل بتنمية البلدان النامية، وخاصة البلدان الأقل نموا. والشرط الأساسي الثالث هو توفر نموذج للقضاء على الفقر يستند إلى مشاركة جميع قطاعات المجتمع. وينبغي بذل الجهود عن طريق حوار عريض القاعدة ومشاورات لتعبئة جميع أنواع الموارد وبث روح جديدة في القضية العالمية للقضاء على الفقر.

٣٢ - وذكرت أن حكومتها تسعى إلى القضاء على الفقر عن طريق التنمية المستدامة. وقد كللت جهودها إبان العقود الأخيرة بالنجاح الكبير، حيث انخفض عدد الناس الذين يعيشون في فقر من ٢٥٠ مليون نسمة إلى ما يقل عن ٢٤ مليون نسمة، إلا أنها لا تزال تواجه المهمة المزدوجة المتمثلة في رعاية احتياجات الفقراء المتبقين مع تدعيم إنجازاتها في الوقت نفسه. وعلى الرغم من ضخامة عدد السكان الفقراء، شاركت الحكومة في التعاون الدولي مشاركة إيجابية ودعمت القضاء على الفقر في البلدان الأقل نموا عن طريق تخفيف عبء الديون والإعفاء من التعريفة الجمركية.

٣٣ - وأشارت إلى أن نتائج جهود محو الأمية على الصعيد الدولي مختلطة. ففي حين أن هدف التعليم للجميع أصبح يشكل التزاما صلدا للمجتمع الدولي وأن معدل الأمية العالمي ينخفض بصورة مطردة، لا يزال هناك أكثر من ٧٠٠ مليون من الأميين الكبار في سائر أنحاء العالم، كما أن الفجوة بين المناطق والبلدان كبيرة. وتؤيد الصين بنشاط قضية محو الأمية في العالم. وقد أنشأت اليونسكو، بفضل مساهمتها المالية، برنامج كونفوشيوس للمنح الدراسية في عام ٢٠٠٥، كما استضافت الحكومة الاجتماع الخامس لفريق اليونسكو الرفيع المستوى المعني بتوفير التعليم للجميع. وقد حققت الصين، عن طريق جهود حكومتها التي لا تكل، هدف خفض الأمية إلى النصف والهدف الإنمائي للألفية المتمثل في خفض عدد الفقراء إلى النصف، على حد سواء. بيد أن الأمر ما فتئ يتطلب بذل جهد جهيد من أجل بلوغ هدف التعليم للجميع.

٣٤ - **السيدة جوزيف** (سانت لوسيا): تكلمت باسم البلدان الأعضاء في الجماعة الكاريبية، فقالت أنه بعد انقضاء ست سنوات على اعتماد الأهداف الإنمائية للألفية، ما برحت أوجه عدم الإنصاف الاقتصادية والاجتماعية تشكل تحديات رهيبة. ذلك أن ٣٠ ٠٠٠ طفل يموتون كل يوم من أمراض يمكن الوقاية منها؛ وتموت امرأة كل دقيقة من مضاعفات الحمل والولادة؛ وأصبح ما يقرب من ٦٠ بلدا أكثر فقرا في التسعينات، بينما يعيش حوالي ٣ بلايين شخص على أقل من دولارين يوميا؛ ويفتقر أكثر من بليون شخص إلى إمكانية الحصول على مياه شرب نظيفة. ولا تزال الأسباب الجذرية والهيكلية للفقر تشكل عقبات كؤود أمام الاستراتيجيات الفعالة للقضاء على الفقر.

٣٥ - وفي هذا الصدد، ما فتئ الضعف الاقتصادي والاجتماعي يشكل عاملا حاسما وفريدا في مجال تحقيق التنمية المستدامة للبلدان الجزرية الصغيرة النامية، الأمر الذي اعتُرف به جديا في المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي عُقد في بربادوس في عام ١٩٩٤، وأُعيد تأكيده في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بالدول الجزرية الصغيرة النامية في عام ١٩٩٩، وحُدد بمزيد من الدقة في اجتماع موريشيوس الدولي لاستعراض وتنفيذ برنامج عمل بربادوس في عام ٢٠٠٥. وقد أعادت بلدان الجماعة الكاريبية تأكيد أهمية تنفيذ النتائج التي توصلت إليها شتى الاجتماعات الدولية المعنية بالدول الجزرية الصغيرة النامية بأقصى قدر من العجالة.

٣٦ - وأضافت تقول أن بلدان الجماعة الكاريبية قد أيدت القرار الوزاري للجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي الذي يشجع دعم الأمم المتحدة للمقر دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي، التابع للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، كي يواصل العمل على وضع مؤشر للضعف الاجتماعي للدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي. وقد عقد المقر دون الإقليمي أيضا حوارا وزاريا رفيع المستوى بشأن الأمن الاجتماعي والتنمية الاجتماعية المستدامة في منطقة البحر الكاريبي في حزيران/يونيه ٢٠٠٦، أُعرب فيه عن تقدير أداء منطقة البحر الكاريبي على عدة مستويات، إلا أنه أشير فيه إلى أن الفقر وعدم المساواة ما برحا يشكلان تحديا جسيما للتنمية، وأبرزت مجالات التعليم، والضعف الاجتماعي، والشباب الذي يمر بمرحلة انتقالية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وقالت أن مجرد تحقيق أي تقدم على الإطلاق أمر يبعث على الإعجاب، بالنظر إلى الاضطراب الذي تتسم به عملية العولمة والبيئة الاقتصادية والاجتماعية السريعة التغير في المنطقة. وقد حدد الحوار الرفيع المستوى إطارا لتشجيع تنمية الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي، مع اختيار مجالات محددة موضعا للتركيز.

٣٧ - وواصلت كلامها قائلة أن بلدان الجماعة الكاريبية واصلت اتخاذ مبادرات لتشجيع وإدماج الشباب في المنطقة، مثل برنامج السفراء الشباب للجماعة الكاريبية، الذي أُنشئ في عام ٢٠٠٣، والذي اجتمع في إطاره ممثلو الشباب لمناقشة طائفة من المسائل التي تؤثر فيهم. وقد قرر رؤساء الحكومات في الجماعة الكاريبية مؤخرا إنشاء لجنة لتطوير الشباب من أجل التصدي للتحديات التي تواجه الشباب في منطقة البحر الكاريبي والمساعدة على تحديد أفضل الممارسات. ولا يزال النهج الذي استطلع في دراسة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عام ٢٠٠٤ بشأن بطالة الشباب ومجتمع الإعلام في منطقة البحر الكاريبي، يمثل نهجا صالحا. ذلك أن إشراك الشباب في السعي نحو إيجاد حلول أمر حيوي، نظرا إلى أن القرارات الحالية سوف تؤثر في قرارات من يتولى القيادة مستقبلا.

٣٨ - وفيما يتعلق بالشيخوخة، قالت أن الاتجاهات الديمغرافية الإقليمية تشير إلى أن السكان الذين يبلغون من العمر ٦٥ عاما فأكثر آخذون في التزايد. وفي وقت يرجع العهد به إلى عام ١٩٩٨، اعتمدت الجماعة الكاريبية الميثاق الكاريبي المعني بالصحة والشيخوخة لكفالة الصحة لكبار السن واندماجهم الكامل في المجتمع الكاريبي. وعُقدت ندوة إقليمية عن العمر ونوعية الحياة في ترينيداد وتوباغو في عام ٢٠٠٤. كما أيدت الجماعة الكاريبية تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٣٥/٦٠، ولا سيما الدعوة إلى تقديم مساهمات في صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للشيخوخة كيما يتسنى توسيع نطاق البرامج الرامية إلى مساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة.

٣٩ - وقالت أن بلدان الجماعة الكاريبية ترحب بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في آب/أغسطس ٢٠٠٦ بشأن اتفاقية متعلقة بحقوق المعوقين، التي أفادت المداولات المتعلقة بها من اجتماع فريق الخبراء الذي عُقد في ترينيداد وتوباغو في عام ٢٠٠٣. وتأمل هذه البلدان في أن تُعتمد الاتفاقية بتوافق الآراء في الدورة الحالية، فتهيئ بذلك إطارا تشريعيا لحماية حقوق زهاء ٦٥٠ مليون شخص في سائر أرجاء العالم. وأخيرا، تشجع بلدان الجماعة الكاريبية الدول الأعضاء على أن تسهم بسخاء في صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأنشطة الأسرية كيما يتسنى توفير مساعدة معززة للبلدان لدى طلبها.

٤٠ - **السيد يوسفي** (الجزائر): قال إن المجتمع الدولي قد اعترف، منذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، بأن الفقر يشكل عاملا رئيسيا يسهم في جميع أشكال الأزمات والصراعات. وقد أدت الحاجة إلى استجابة جماعية لتلك الظاهرة العالمية إلى إعلان عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر والهدف الإنمائي للألفية المتمثل في خفض عدد الناس الذين يعيشون في فقر مدقع إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥.

٤١ - وأضاف يقول إنه على الرغم من المكاسب المتواضعة التي تحققت في بعض المناطق، فإن الفقر آخذ في النمو بدلا من الانكماش في سائر أرجاء العالم. وحتى حين تكون الإحصاءات العالمية مشجعة، فإن الإحصاءات الإقليمية ودون الإقليمية لا تكون مشجعة. وقد عجزت البلدان الأفريقية بالفعل عن تحقيق أكثر أهداف العقد تواضعا، ولن تحقق بالتأكيد الهدف رقم ١ من الأهداف الإنمائية للألفية. ذلك أنها تفتقر إلى الموارد وإمكانية الوصول إلى الأسواق العالمية، كما أنها تعاني من الصراعات والأوبئة، فضلا عن التهميش في بيئة عالمية لا تعطي الاقتصادات الهشة سوى فرص ضئيلة. وفي الوقت الذي تسعى فيه الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا إلى رأب الفجوة الشاسعة القائمة بين الشمال والجنوب، فإن مواردها جد متواضعة بحيث لا يمكنها دعم حملات مستدامة للقضاء على الفقر. ولذلك، يجب على الشركاء في الحكومات والمؤسسات في أفريقيا استعادة زخم

التضامن الذي أبدوه في الأيام الأولى للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

٤٢ - وقال إنه في حين أن الإدارة الرشيدة والتحرر التجاري يؤديان دورا محوريا في تعزيز النمو والتنمية في المجال الاقتصادي، فإنهما لن يستطيعا على نحو إعجازي أن يخلقا الثروة ويقضيا على الفقر. وتشمل التدابير اللازمة للنهوض بالتنمية إلغاء الديون، وتحسين فرصة الوصول إلى الأسواق الدولية للبلدان الفقيرة وتقيد المانحين بالتزامهم بتخصيص ٠,٧ في المائة من الناتج القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية. وذكر أنه على الرغم من أن لجنة التنمية الاجتماعية قد عجزت عن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن التدابير الاقتصادية اللازمة للقضاء على الفقر، فإن وفده يشعر بأن هذا التدابير يجب أن تكون جزءا من العمل مستقبلا. وأضاف أن حكومته تعي جيدا أنه بالرغم من تقدمها الذاتي، فإن أثر النمو الاقتصادي على الفقر يضعفه عدم المساواة في توزيع الدخل. ولذلك فإنها تسلم بأبعاد الفقر العديدة وأخذت على عاتقها توليد العمالة والقضاء على الاستبعاد والتهميش. وأعلن أن حكومته ترحب، في هذا الصدد، بوضع اتفاقية حقوق المعوقين في صيغتها النهائية.

٤٣ - **السيد شن كاك - سو** (جمهورية كوريا): لاحظ أن أكثر من بليون شخص لا يزالون يعيشون في ظروف اقتصادية شاقة، بالرغم من التقدم المحرز إبان عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر. وفي حين أنه يجب على كل بلد أن يضطلع بالمسؤولية الأولى عن القضاء على الفقر والسعي إلى تحقيق التنمية داخل حدوده، فإنه يجب زيادة المساعدة الإنمائية زيادة كبيرة لمعالجة حقائق الواقع الإنساني والاقتصادي والأمني لعالم مترابط. ذلك أن خفض الفقر يعني زيادة النشاط الاقتصادي والعمالة، ومن شأنه أن يشجع الديمقراطية والحكم الرشيد والاستقرار، ومن ثم دورة التنمية والسلام والأمن.

٤٤ - وأضاف يقول إن حكومته قد أخذت على عاتقها مضاعفة مساعدتها الإنمائية الرسمية قبل حلول عام ٢٠٠٩، مع التركيز على أفريقيا. وهي تعتبر التعليم حيويا بالنسبة إلى التنمية، وتسلم بأن النساء والفتيات يلعبن دورا لا غنى عنه في تحقيق التغير والتقدم الاجتماعيين. ولذلك يجب أن يشكل تعميم مراعاة المنظور الجنساني دعامة أساسية في استراتيجية صنع السياسات الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بما في ذلك أهداف القضاء على الفقر ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٤٥ - وأشار إلى أن الاستقطاب الاقتصادي والتباينات في الإيرادات تكاد أن تكون نتيجة حتمية للتوسع في الأسواق والمنافسة العالمية، غير أنه يجب التصدي لهما من أجل تفادي تقويض التكامل الاجتماعي اللازم لجعل النمو الاقتصادي فعالا ومستداما. وذكر أن حكومته تعمل على خفض مستويات الفقر والقضاء على إمكانية وراثة الفقر. كما أنها تعمل، إدراكا منها لأنها تواجه مجتمعا يطعن في السن بسرعة، على تعزيز رفاه كبار السن بخلق الوظائف وتوطيد عرى التكامل الاجتماعي.

٤٦ - واختتم كلمته قائلا إن حكومته، اعترافا منها بأن الأشخاص ذوي الإعاقة بين أكثر فئات المجتمع تهميشا، قد سنت قانونا شاملا للقضاء على التمييز ضدهم وبدأت تنفيذ مشروع يهدف إلى إنشاء ١٠٠ ٠٠٠ وظيفة لتلك الفئة. ويجري تقديم مساعدة خاصة للنساء ذوات الإعاقة، اللائي يواجهن أشكالا متعددة من التمييز ويمثلن فريسة سهلة للعنف والاعتداء. وقال إن حكومته هي صاحبة فكرة إدراج مادة مستقلة عن النساء ذوي الإعاقة في الاتفاقية المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي وضعت في صيغتها النهائية مؤخرا.

٤٧ - **السيدة شقر** (صندوق الأمم المتحدة للسكان): قالت إن الفقر أكثر من مجرد نقص في الإيرادات، فهو نقص

في الفرص والخيارات والحقوق والموارد، وافتقار إلى الصوت والسلطة. وما لم تغير الحكومات والمجتمع الدولي تغييرا جذريا الطريقة التي تعالج بها الفقر، فإن الأهداف، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، لن تتحقق.

٤٨ - وأضافت تقول إنه يجب تحسين الاتساق بين سياسات القطاعين الاقتصادي والاجتماعي، حيث أن الاستثمار الاجتماعي أمر له أهمية حيوية للنمو الاقتصادي المنصف. وتحقيقا لإحراز التقدم في مجال التنمية الاجتماعية، فإن صندوق الأمم المتحدة للسكان يركز على تعزيز حقوق الإنسان والقيادة للمرأة والشباب والمسنين. ويتهدد رفاه المسنين، الذين يشكلون واحدا من كل عشرة أشخاص من سكان العالم، خطر الفقر والظواهر المرتبطة به والمتمثلة في انخفاض الإلمام بالقراءة والكتابة، وضعف الصحة، وسوء التغذية. وتعد النساء المسنات، لا سيما الأرامل والبُتر، ضعيفات بوجه خاص. وفضلا عن ذلك، فنظرا لأن قوى التحديث تُلقي بثقلها على النسيج الاجتماعي وهياكل دعم الأسرة التقليدية، يجب على الحكومات أن تأخذ على عاتقها، بمساعدة المجتمع الدولي، مسؤولية توفير الخدمات العامة والحماية الاجتماعية لشعوبها.

٤٩ - واستطردت تقول إنه مع تزايد سكان العالم من الشباب أيضا، فإن صندوق الأمم المتحدة للسكان حريص على تمكين الشباب من ممارسة حقوقهم في البقاء متمتعين بالصحة، والاستمرار في الدراسة، والتأخير في تكوين الأسر، ودخول قوة العمل وأداء دور القادة. ذلك أن الشباب يمسك بالمفتاح الذي يمكن أن يكسر حلقة الفقر من جيل إلى آخر. ويستهدف الصندوق، عاملا بالتشارك مع الشباب، إدماج المسائل التي تؤثر عليهم في خطط التنمية واستراتيجيات الحد من الفقر على الصعيد الوطني، وتيسير توفير التعليم الشامل القائم على المهارات الحياتية، بما في ذلك التثقيف الجنسي، وتوفير خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وتشجيع قيادة الشباب. ويمكن للصندوق، عن طريق بناء تحالف بين الأجيال من خلال الحوار، أن يُسهم في بناء الأمل في المستقبل.

٥٠ - وأشارت إلى أن التمييز والعنف المستمرين الواسعي النطاق، اللذين تواجههما النساء والفتيات، يشعلان جذوة الفقر أيضا. وصندوق الأمم المتحدة للسكان ملتزم بتشجيع تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين. وذكرت أن فوائد الاستثمار في الصحة الجنسية والإنجابية موثقة توثيقا جيدا، وتشمل خفض معدل الوفيات والخصوبة، وزيادة معدل السلامة في حالات الحمل والوضع، ومنع الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، والقدرة على تحديد عدد الأطفال والمباعدة بين ولادتهم. ولا تشكل المساواة بين الجنسين وإتاحة الفرصة للجميع في التمتع بالصحة الإنجابية أهدافا سليمة في حد ذاتها فحسب، بل وتشكل أيضا عوامل أساسية في تحقيق مستويات معيشة أفضل.

٥١ - **السيد نيجونكو** (منظمة العمل الدولية): قال إن برنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية قد أعطى لمنظمة العمل الدولية دورا خاصا في ميدان العمالة والتنمية الاجتماعية، وأن جهود المنظمة قد تركزت على تعزيز العمالة ومن ثم الإسهام في تحقيق الأهداف الأساسية للقضاء على الفقر وتحقيق التكامل الاجتماعي. وقد اعتمد مؤتمر العمل الدولي لعام ١٩٩٨ إعلان المبادئ والحقوق الأساسية في العمل من أجل حماية الحرية النقابية والمساومة الجماعية، والقضاء على العمل الجبري أو الإلزامي، وعمل الأطفال، ومنع التمييز فيما يتعلق بالعمل والوظائف. وقد اعتمد مؤتمر العمل الدولي لعام ١٩٩٩ بالإجماع الاتفاقية رقم ١٨٢ بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال، مما عزّز من الجهود المبذولة لمكافحة السخرة، والاستغلال الجنسي، والأنشطة غير المشروعة، والعمل الخطر. ولقد ازداد دور منظمة العمل الدولية توطدا حين جعل زعماء العالم العمالة الكاملة المنتجة

والعمل الكريم محورا للسياسة الاجتماعية والاقتصادية في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥.

٥٢ - ومضى يقول إن الجوانب العديدة للعمل التي تنظر فيها منظمة العمل الدولية تشمل بطالة الشباب، ومسألة العمال المسنين وشيخوخة السكان، وعمل الأشخاص ذوي الإعاقة، والتوفيق بين العمل والأسرة، ودور التعليم. وفي عام ٢٠٠٠، اشتركت الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية والبنك الدولي في مشاركة فيما بين الوكالات، هي شبكة عمل الشباب. وقد اعتمدت منظمة العمل الدولية مستويات عمل دولية فيما يتعلق بالعمال المسنين في العمل والعجز والمعاشات، وأولت اهتماما خاصا إلى العلاقة بين العمال المسنين والمسائل المتعلقة بنوع الجنس. وتشكل النساء معظم السكان الذين تزيد أعمارهم على ٦٠ عاما في كثير من البلدان، وتقل استفادتهن من نظم المعاشات لأنهن كثيرا ما ينخرطن في الأنشطة المترلية وفي أنشطة في قطاع الاقتصاد غير النظامي. وكثيرا ما يجد الأشخاص ذوو الإعاقة أنفسهم في حلقة مفرغة من التهميش والفقر والاستبعاد الاجتماعي. ولما كان العمل ذو النوعية الكريمة يمثل مخرجا من هذه الحلقة، فإن منظمة العمل الدولية تعمل في سبيل إزالة الحواجز التي تعوق تشغيلهم.

٥٣ - وذكر أن هناك عددا متزايدا من البلدان يصدق على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٥٦ بشأن العمال الذين لديهم مسؤوليات أُسرية ويقوم بتنفيذها، معالجا المسائل المتصلة بالإجازات وساعات وظروف العمل، والأجور، ورعاية الأطفال والمسنين. وتمثل هذه المسائل لكثير من العمال الكبار مشاكل يمكن أن تؤثر تأثيرا عميقا في صحة أُسرهم ورفاهها. ومنظمة العمل الدولية، إدراكا منها لأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية تتطلب بذل الجهود من جانب الحكومات ومنظمات أصحاب العمل والعمال، تعمل عن طريق مركز التدريب الدولي التابع لها في تورينو على مساعدة الجهود المبذولة في مجال بناء القدرات. وقد اشتركت أيضا منذ وقت طويل في جهود مكافحة الأمية الوظيفية كجزء من التدريب المهني وبرامج تنمية المشاريع التجارية.

رُفعت الجلسة في الساعة ١٦/٤٥.